ضمن ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا

ليفربول يتجرع مرارة الهزيمة على يد ميسي

حسرة لاعبي ليفربول

فرحة لاعبي برشلونة

أكرم برشلونة ضيفه ليفربول الإنكليزي، وفاز عليه بنتيجة (3-0)، في اللقاء الذي جمعهما بمعقل البلوغرانا «كامب نو»، ضمن جولة الذهاب للدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا.

وسجل الهدف الأول لبرشلونة لويس سواريز في الدقيقة (26)، ثم سجل القائد ليونيل ميسي هدفين في الدقيقتين (75 و82).

وبهذا الانتصار يضع البلوغرانا قدما في المباراة النهائية للبطولة الأوروبية، قبل موقعة الإياب المقررة الثلاثاء المقبل في معقل ليفربول «أنفيلد».

بدأت المباراة بضغط قوي من كلا الفريقين، لكن أولى الفرص الخطرة كانت من نصيب أصحاب الأرض، حيث استلم راكيتيتش كرة من زميله كوتينيو في منطقة جزاء ليفربول، لكن دفاع الريدز حولها إلى ركنية في الدقيقة 4.

وجاء الرد سريعًا من ليفربول، عبر السنغالي ساديو ماني الذي انطلق على الجبهة اليسرى، لكنه فشل في إيجاد أي حل ليرسل عرضية إلى صلاح، لكن سبقه دفاع البرشا وقتل الهجمة في الدقيقة 5.

وثار لاعبو برشلونة والجماهير الحاضرة غضبًا، بسبب عدم احتساب حكم المباراة ركلة جزاء للبلوغرانا، بدعوى وجود لمسة يد على جويل ماتيب مدافع ليفربول في الدقيقة 14.

وحاول كوتينيو تسجيل الهدف الأول لبرشلونة، حيث أرسل تسديدة في الدقيقة 15 أمسك بها الحارس أليسون، وبعد دقيقة واحدة أرسل تسديدة أخرى لكنها مرت بجانب القائم الأيسر.

وتلقى يورجن كلوب المدير الفني لليفربول ضربة موجعة، بتعرض لاعب الوسط نابي كيتا للإصابة بعد التحام مع إيفان راكيتيتش، وقرر الدفع بجوردان هندرسون، بدلا منه في الدقيقة 24.

ونجح لويس سواريز مهاجم برشلونة في تسجيل الهدف الأول بالدقيقة 26، حيث استقبل كرة خادعة في عمق دفاع ليفربول من زميله جوردي ألبا، وحولها من لمسة واحدة على يمين الحارس أليسون.

واستمرت المحاولات من كلا الجانبين، لكن دون أي فاعلية على المرمى، لينتهي الشوط الأول، بتقدم البلوجرانا بهدف دون رد.

ومع بداية الشوط الثاني، تألق الحارس الألماني تير شتيجن لاعب برشلونة، في التصدي لتسديدة صاروخية من ملنر لاعب ليفربول في الدقيقة 46.

وواصل ليفربول محاولاته لتعديل النتيجة، حيث سدد محمد صلاح كرة أرضية قوية تألق تير شتيجن في التصدي لها بالدقيقة 53.

وكاد ميلنر أن يُسجل هدف التعادل، حيث استلم تمريرة من محمد صلاح في منطقة الجزاء، لكن كالعادة تير شتيجن تصدى للكرة الخطيرة في الدقيقة 59.

وقرر فالفيردي الدفع بالبرتغالي نيلسون سيميدو، بدلا من فيليب كوتينيو، حيث انتقل إلى مركز الظهير الأيمن، وانضم سيرجي روبيرتو إلى خط الوسط.

وعكس سير المباراة، نجح ليونيل ميسي لاعب وقائد برشلونة في تسجيل الهدف الثاني بالدقيقة 75، حيث حرمت العارضة لويس سواريز من تسجيل الكرة التي ارتدت أمام ميسي الذي أسكنها الشباك الخالية.

وأشرك يورجن كلوب المدير الفني لليفربول، مهاجمه البرازيلي روبرتو فيرمينو بدلا من فينالدوم، في محاولة للعودة بالنتيجة.

واقتنص ميسي الهدف الشخصي الثاني له والثالث لبرشلونة في الدقيقة (82)، من ركلة حرة مباشرة على حدود منطقة الجزاء، نفذها الأرجنتيني ببراعة وسكنت الكرة الزاوية اليمنى العليا للحارس أليسون.

وعاندت الكرة محمد صلاح، الذي اصطدمت تسديدته بالقائم الأيسر للحارس تير شتيجن، ليمنعه من تسجيل الهدف الأول لليفربول في الدقيقة 83، بعد هجمة متعددة الخطورة.

وأراد فالفيردي إضاعة الدقائق الأخيرة من المباراة بتغييرين دفعة واحدة، حيث أشرك ديمبيلي وألينيا بدلا من سواريز وسيرجي روبيرتو على الترتيب.

وكاد البديل ديمبيلي أن يُسجل الهدف الرابع لبرشلونة، لكن تسديدته علت مرمى أليسون، وفي آخر كرة بالمباراة استقبل اللاعب الفرنسي عرضية أرضية من ميسي لينفرد بأليسون لكنه أهدر الكرة برعونة.

من جانبه أكد يورجن كلوب، مدرب ليفربول، أن لاعبيه قدموا مباراة جيدة رغم خسارتهم بثلاثية نظيفة أمام مضيفهم برشلونة على ملعب «كامب نو»، في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وصرح كلوب لشبكة «بي. تي. سبورت»، عقب انتهاء المباراة قائلا: «هكذا هي كرة القدم، إنها تتمحور حول تسجيل الأهداف، سجلوا هم ثلاثة، ونحن لم نسجل».

وذكر كلوب أنه لا يستطيع لوم لاعبيه على الخسارة بقوله: «العرض الذي قدمناه كان جيدا حقا، الشبان لعبوا مباراة سوبر، لكن أمام برشلونة فإن فرصا قليلة قد تكون كافية لهم، أنا سعيد بالأداء، لست سعيدا جدا بالنتيجة، هذه كرة القدم، كانت نتيجة صعبة، لكن علينا أن نتقبلها».

وتابع: «دعونا نتعافى الآن، لنذهب إلى نيوكاسل ونتعلم من الأمر، برشلونة أظهر أنه يملك خبرة أكبر، رأينا ذلك في اللحظات التي أوقفوا فيها إيقاعنا، لكن هذا جزء من اللعبة». ورفض كلوب رغم فداحة الخسارة، رفع راية الاستسلام مبكرًا، وقال: «3-0 ليست أسهل نتيجة لكن لدينا مباراة أخرى وجمهورنا سيكون متواجدا».

واعترف كلوب بأن دفاع فريقه يتحمل مسؤولية الهدف الأول الذي أحرزه سواريز، وقال: «الطريقة التي سببنا لهم المشاكل بها كانت مميزة، وسيطرنا على المباراة في الشوط الثاني، كان دفاعنا سيئا في الهدف الأول، لكن 0-1 ليست بالمشكلة الكبيرة».

وواصل المدرب الألماني: «عندما دخلنا للشوط الثاني، لا أعرف ما إذا كان بإمكاننا اللعب بشكل أفضل، لكن سنحت لهم لحظة واحدة كبيرة وأصابوا العارضة ثم تواجد ليونيل ميسي للنهاية السهلة، والهدف الثاني (الثالث في المباراة) كان هدفا إعجازيًا، لا يمكن إنقاذه».

فيما أعرب إرنستو فالفيردي، المدير الفني لبرشلونة، عن سعادته بتحقيق الانتصار بثلاثية دون رد على ليفربول، وقال فالفيردي، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «في بعض الأحيان يمكنك السيطرة على إيقاع المباراة، وفي أحيان أخرى يتم السيطرة عليك، وحاولنا أن نضع حدًا لذلك الأمر».

وأضاف: «ليفربول تحصل على فرص واضحة، ونحن أيضا لكننا سنلعب أيضا مباراة في ملعبهم، ونحن انتصرنا على فريق قوي للغاية». وتابع: «الثلاثية؟ في العام الماضي أيضا فزنا بعدد كبير من الأهداف وتعلمون البقية، لكننا سنرى ما سيحدث».

وكان برشلونة قد انتصر على روما الإيطالي في ذهاب ربع نهائي الموسم الماضي بنتيجة (4-1) قبل أن يخسر في الإياب بثلاثية نظيفة ويخرج من البطولة.

وعن سيميدو، علق فالفيردي: «كان لدي حدث منذ بداية المباراة بأن سيميدو سيشارك، ولم أكن أحدد أن يخرج كوتينيو، لكنني رأيت أن الخصم يُسبب لنا مشاكل، وأردنا أن نؤمن دفاعنا من هذه الجبهة، وكان هذا التغيير مثمرًا لنا أيضا في خط الوسط».

وأردف: «فيدال؟ يقدم موسمًا رائعًا، ويلعب أساسيًا في مثل هذه المباريات، لأنه يساعدنا في السيطرة على الكرة، والمباراة تطلبت قتالا كبيرًا ومعارك كبيرة، وكنت أعتقد أن بوجوده سنحقق نتيجة جيدة».

وأوضح مدرب برشلونة: «لم تكن المباراة خادعة، وطالما أن الخصم لم يُسجل ونحن نفوز فهذه نتيجة رائعة، وعانينا في المباراة، وخلال الـ90 دقيقة نجحنا في التسجيل بنفس الطريقة».

وعن فيرمينو مهاجم ليفربول، قال فالفيردي: «لقد اعتقدنا أنه قادر على اللعب، وحين تم إشراك لاعبا آخر، عرفنا نواياهم في المباراة، ورغبتهم في التسجيل بملعبنا».

واستكمل: «هدف ميسي الثاني؟ ليو يفاجئني دائما، ولم أكن أعرف ما إذا كان سيُسدد على المرمى، ولا أعرف كيف يفعل ذلك، لكنه دائما يُخمن جيدًا، وأفضل ألا أفكر في ذلك، فهو أتاح لنا الفوز بالمزيد من السهولة».

وحول تسجيل لويس سواريز، علق: «كان من المهم لنا أن نفتح المباراة، حيث شعرنا بالخطر في المنطقة، ولم تكن الأمور واضحة للطرفين ومن سيسجل كان سيُحقق شيئا ما، والهدف كان رائعا بالنسبة لسواريز».

واختتم فالفيردي بالحديث عن ليونيل ميسي: «إنها واحدة من المباريات التي يجب على جميع اللاعبين الظهور بها، وميسي هو القائد الذي يُدير المباراة والإيقاع، وعادة ما يُسجل، ودفعنا لتحقيق الانتصار، لكن كما أخبرتكم ينتظرنا مباراة أخرى».

فينغر يوضح سر تفوق البلوغرانا

آرسين فينغر

يرى مدرب أرسنال السابق آرسين فينغر أن هناك عاملين أحدثا الفارق ورجحا كفة برشلونة على حساب ليفربول في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

ووضع برشلونة قدما في النهائي عقب فوزه على ليفربول بثلاثية نظيفة، فيما يُنتظر أن تحسم مباراة الإياب قريبا هوية المتأهل إلى نهائي الكأس «ذات الأذنين».

وقال المدرب الفرنسي، في تصريحات نقلها موقع صحيفة «ديلي ستار» البريطانية، إن موهبة ميسي وخبرة مدرب برشلونة فالفيردي التكتيكية، رجحت كفة «البلوغرانا» على حساب «الريدز».

وأوضح آرسين فينغر أن الأمر «كان قاسيا على ليفربول، لكن يجب القول إن برشلونة عانى مبكرا حتى سجل الهدف الثاني».

وأضاف: «انهار ليفربول بعد ذلك، وأعتقد أن هناك شيئين مهمين حدثا في هذه المباراة».

وأفاد بأن الشيء الأول الذي حدث هو «عندما عانى برشلونة، أجرى فالفيردي تغييرا جيدا وذلك بإدخال سيميدو، ووضع سيرجيو روبيرتو في وسط الملعب، ومنذ تلك اللحظة بدا برشلونة أكثر استقرارا من الناحية الدفاعية».

أما الشيء الثاني، حسب المدرب الفرنسي المعروف في عالم الساحرة المستديرة، فهو نجم «البلوغرانا» الأول ليونيل ميسي، الذي أنهى المهمة بنجاح وسجل في مرتين في شباك الفريق الإنكليزي»، وأردف: «كل تمريرة من ميسي كانت رائعة وهذا ما خلق الفارق في النهاية».

فان ديك: لن نستسلم أبدا

فيرجيل فان ديك

يعتقد الهولندي فيرجيل فان ديك مدافع ليفربول الإنكليزي، أن فريقه بإمكانه إنجاز «المهمة الكبيرة» التي يحتاجونها للتأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة الإسباني.

وقال فان ديك في تصريحات نقلها لموقع «ليفربول» الرسمي «لقد شعرنا بخيبة أمل بسبب النتيجة، والتي لم تعبر عن سير اللقاء». وأضاف «أرى أننا لعبنا بشكل جيد، وخلقنا فرصًا كبيرة.. كان من الطبيعي أن نسجل هدفا واحدًا على أقل تقدير، لكنها كرة القدم.. فقد كان بإمكانهم تسجيل الهدف الرابع». وأكمل «لدينا مهمة كبيرة يجب القيام بها في أنفيلد.. أظهرنا طوال الموسم أننا لا نستسلم أبدًا، لذلك علينا أن نصدق فقط أننا نستطيع.. نحتاج إلى تكاتف الجميع معنا، وسنرى كيف تسير الأمور».

وتابع أفضل مدافع في إنكلترا: «أظهرنا في بعض الأحيان أننا يمكننا خلق فرص جيدة ضدهم وجعل الأمور صعبة عليهم». وأتم: «لديهم (برشلونة) الأفضلية في وجود ميسي، لكننا سنحاول القيام بكل ما هو ممكن».

فيدال: سأقاتل بحياتي للفوز باللقب

شدد أرتورو فيدال لاعب خط وسط برشلونة، على رغبته الجامحة بحصد لقب دوري الأبطال هذا الموسم، عقب الانتصار بثلاثية دون رد على ليفربول، في ذهاب نصف النهائي.

وقال فيدال، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية: "سأبذل قصارى جهدي للفوز بدوري الأبطال، وسأقاتل بحياتي في مباراة الإياب، وآمل أن ألعب المباراة النهائية". وأضاف: "لقد عانينا ضد ليفربول لعدة دقائق، ولكن لا يزال أمامنا 90 دقيقة أخرى، وعلينا أن ننهي الأمور هناك، ونحترم ليفربول فهم فريق رائع، وستكون مباراة أكثر صعوبة". وتابع فيدال: "ليونيل ميسي عمل كثيرًا، وما فعله كان عرضًا في الملعب". واختتم: "أشعر أنني مستعد للعب مباريات مثل هذه، وحين وصلت إلى برشلونة شعرت بالجاهزية للعب، على الرغم من أن القرار بيد المدرب فقط".